

# "حماس": مصر تتلذذ بعذابات أهالي قطاع غزة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

06/01/2010

نددت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" اليوم الأربعاء بـ"اعتداء" الأمن المصري على المشاركين في قافلة التضامن الأوروبية "شربان الحياة 3" المتوجهة إلى قطاع غزة في ميناء العريش وإصابة العشرات منهم بجروح [ ]  
وقالت الحركة على لسان الناطق باسمها فوزي برهوم في تصريح صحفي مكتوب "إن اعتداء الأمن المصري على متضامني القافلة هو اعتداء على سيادة 40 دولة عربية وإسلامية وأوروبية تمثلها القافلة".

واعتبر برهوم "إن هذا الاعتداء وإراقة دماء المتضامنين يؤكد أن القضية تتعلق بحصار قطاع غزة والمشاركة في حصاره، ومنع أي محاولة لكسر هذا الحصار"، مضيفاً أنه ليس هناك أي نوايا مصرية لرفع هذا الحصار أو حتى إيصال أي مساعدات لمليون ونصف مليون فلسطيني محاصرين في قطاع غزة .  
ووصف برهوم "الاعتداء على المتضامنين بأنه عبارة عن تلذذ بعذابات أهالي قطاع غزة كما هو تلذذ بتعذيب من يريد أن يتضامن مع غزة ويعمل على فك الحصار عنها ومحاولة التخفيف من معاناتها".

وشدد على أن ما جرى من اعتداء أسفر عن إصابة العشرات بعضهم في حالة الخطر، هو تصرف همجي وغير أخلاقي وغير إنساني من المسؤولين عن هذا التصرف [ ]  
وقال المتحدث باسم "حماس": "هذه القافلة جاءت بهدف إنساني وأخلاقي نبيل، والاعتداء عليها بهذا الشكل عمل لا إنساني وغير مبرر"، مشدداً على أن منع القافلة من الوصول لغزة، وعرقلتها وصولها، ومحاولة الاستيلاء عليها سيبقى يشكل فضيحة ووصمة عار تلاحق المسؤولين عنها [ ]  
وأضاف "من المستغرب والمستهج أن يسرح ويمرح الصهاينة في أرض الكنانة مصر ويسكرون ويخمرون ويرقصون في قلب القاهرة بحراسة الأمن المصري، في حين يحاصر أهل غزة ويمنعون من السفر ويمنع حتى من يتضامن معهم أو يريد المساعدة في كسر الحصار عنهم".

وشدد على أن مشهد الدماء التي سالت من المتضامنين والمشاهد التي عرضتها الفضائيات للاعتداء على المتضامنين يمثل لحظة أليمة وجرح غائر، فما كان أحد يتصور أن هذه الدماء تسيل بأيدي الأمن المصري [ ]

وقال: "هذا مشهد مذل وفاضح، ويجب على القيادة المصرية أن تقول كلمتها، وعلى المؤسسات الحقوقية والإنسانية أن يكون لها موقف لأن هذا الاعتداء استهدف متضامنين وأحرار جاؤوا من أربعين دولة من تعاطفاً مع غزة".

وأصيب عدد من متضامني قافلة شربان الحياة التي ترابط في العريش بانتظار دخولها قطاع غزة لنقل مساعدات خلال مواجهات وقعت بين الشرطة المصرية والناشطين [ ]  
واستعملت قوات الأمن المصرية خراطيم المياه لإرغام حوالي 500 ناشط على العودة إلى داخل مرفأ العريش بعد ان تظاهروا أمامه احتجاجاً على إجبار عدد من شاحناتهم على الانتقال إلى قطاع غزة عبر الأراضي الإسرائيلية [ ]

المصدر : وكالة الأنباء الألمانية